قال الله في عزيز كتابه : (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء : آية 24) ، بر الوالدين من أعظم النعم التي يمن الله بها على من يحب من عباده و هو سبيل إلى الجنة و البر بهما يكون بالإحسان إليهما و مراعاة شؤونهما في الكبر و السهر على راحتهما و إدخال السرور إلى قلبيهما و استعمال اللين و الطيبة في معاملتهم و أن يكون سندا لهم و حمايتهم فالبر دين , فالوالدين هما من سهرا على رعايته و تحملا التعب و المرض لأجل توفير كل ما يحتاجه الأبناء .

بر الوالدين من أحب الأعمال إلى الله لقوله عليه أفضل الصلاة و السلام (رضا الربُّ في رضا الوالدينِ، وسخطُهُ في سخطِهما).بر الوالدين عبادة تنال بها محبة الله و أجرها يعمك في الدنيا و الآخرة فهي سبب التوفيق و البركات في المال و الصحة والعمر في الدنيا و باب من أبواب الجنة في الآخرة فالحرص على طاعتهما و الإحسان إليهما واجب و سبيل الفلاح.

ينال العاق بوالديه سخط الله و غضبه و الشقاء و نقص البركة في الدنيا و كثرة المصائب و ضيق الرزق و الله لا يقبل أعماله في الآخرة ولبر الوالدين صور عديدة منها طاعتهما ، وعدم التأفف وخفض الصوت معهما، بالإضافة إلى احترامهما و إجلالهما في المجالس، وخصّهما بما يحبّان من المأكل والمشرب والملبس،و التقرب إليهما وان نظهر كل الحب و اللين لهما و مصاحبتهم و مساعدتهم و تذليل الصعاب لهما و أن ندعو لهما بالخير و المغفرة و الرحمة في الدنيا و الآخرة.